في اسما الاشاره نحو ذلك وتلك وهنالك وزيادتها فيها اما للتوكيد الاشاره
واما للدلاله على البعد مع ان تمثيله بلام الاشاره ولا يستقيم لان الكلمه
لم تبن عليه وهي كلمه مستقله ولذلك عن وعد ولن تا السكت وتمثيله
بها لا يستقيم ايضا لانها كلمه مستقله فالاولى ان يمثل لها بقولهم امهات
وامهه قال الراجز امهتي خندف والياس ابا فالها فيهما زايده لسقوطها في قولهم
ام بينه الامومه وحكي صاحب العين تامهت اما بمعنى اتخذت اما
حذفت الها فبقي ام وزنه فع ولذلك ها اهراق زايده لسقوطها في اراق
اراقه وها هو كذلك وهي الضخمه زايده عند الخليل لانها تركت في مثنيها ولذلك
قال ابو الحسن ان ها هبلع وهو الاكول وهجرع وهو الطويل زايدتان
لانهما ماخوذان من البلع والجرع وهو المكان السهل وقيل انها زايده في
سهلب ايضا والاولى ان يمثل بلام فحجل وهو متباعد الفخذين وهيقل
وهو ذكر النعام وفيشله وهي راس الذكر وعبدل بمعنى عبد لسقوطها
في قولهم افحج وهيق وفيشه وقيل ان لام عبدل اصل وهو مركب من عبد الله
كما قالوا عبشمي وانما اهمل المصنف الكلام على السين لانها لا تزاد الا في موضع
واحد وهو اجتماعها مع التا في الاستفعال وفروعه نحو استخراج و
مستخرج وقد ذكر وقول بعضهم انها تزاد بعد كاف المونثه في الامثال
تقول اكرمتكس ضعيف والا كان يلزم ان تعد شين الشكشه كما تعد
سين الكسكسه نعم حفظ زيادتها في قدوس بمعنى قدم وكذلك سين استطاع
بقطع الهمزه وضم اول المضارع فان اصله اطاع يطيع

وامنع زياده بلا قيد ثبت ان لم تبين حجه كحظلت

بقدم ان كل واحد من الحروف العشره تزاد لشروط فاذا عري كل واحد
منها عن شروط زيادته كان اصلا الا ان يقوم حجه على زيادته من عدم النظير
او نحوه ومثل له الشيخ حظلت الابل اذا اذاها اكل الحنظل فالنون في

الحنظل زايده وان فقد شرط الزياده منها وهي انها لا تزاد الا آخرا
او ثالثه ولذلك نون سنبل وعنسل ماخوذ من اسبل الزرع ومن
ارتعش فهو مرتعش ونحو زياده نوني نرجس وهنبل وتا تنضب لانها لو
قدرت اصلا لزم عدم النظير وهو ان يكون في الرباعي المجرد ما اوله وثانيه
مفتوحان ورابعه مضموم وذلك مرفوض في كلام العرب وتا ملكوت
وسين قدموس وها امهات وهبلع لسقوطها في الملك والقدم والاموه
والبلع ولام فحجل وهدمل وهمزه شمال واحبنطا وميم دلامص ودملاص
لسقوطها في افحج وهدم وشملت الريح هبت شمالا وحبط بطنه حبطا انتفخ
وعظم ودلاصت الدرع فهي دلاص اي براقه واين ونحو ذلك

زيادة همزة الوصل

للوصل همز زايد لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا

هذا الفصل كالتتمه لحروف الزياده لان منها الهمزه وهي اما همزه قطع
وهي التي تثبت ابتدا ووصلا واما همزه وصل وهي المقصوده هنا و
ثبتت ابتداء وتسقط في الوصل الا في الضروره كقوله اذا جاوز الا ثنين
سر فانه وبجز ذلك في اوايل انصاف الابيات كقوله
لا نسب اليوم ولا خله اتسع الخرق على الراقع واختلف في تسميتها
همزه وصل مع سقوطها فقيل لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن وفهم من قوله
للوصل همز انها وضعت اولا همزه وصل وقيل وضعت الفا لثبوتها
في نحو الرجل في الاستفهام ما لم يضطر الى الحركه وفهم منه ايضا انها لا
تكون الا سابقه لانها انما جي بها وصله الى الابتدا بالساكن ولما كان
الفعل اصلا في التصريف استاثر بامور منها بنا اوايل بعض امثلته
على السكون فاذا ابتدي بالساكن اجتلبت له همزه الوصل نحو استثبتوا
امر للجماعه بالاستثبات وهو تحقيق الشي فان اوله ساكن فان وصلت

Copyright © King Saud University